أثر التفكك الأسري على التحصيل الدراسي
دراسة ميدانية على بلدية ظاهر الجبل

أ.سهيلة عبدالمجيد محمد اوشاح ـــــ قسم علم الاجتماع ــــــ كلية التربية صبراتة ــــــ جامعة صبراتة
Suhaylah.awushah@sabu.edu.ly

الملخص:
هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التفكك الأسري في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ببلدية ظاهر الجبل، وذلك من خلال الكشف عن طبيعة العلاقة بين الأوضاع الأسرية ومستوى الأداء الدراسي للأبناء. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أسلوب المسح الاجتماعي بالعينة، كما تم جمع البيانات بواسطة استمارة لستبيان أعدت لهذا الغرض. وتكونت عينة للدراسة من (40) مفردة، بواقع (20) طالبًا و(20) طالبة من تلاميذ المدارس بالبلدية. أظهرت النتائج أن أغلب أفراد العينة لم يسبق لهم إعادة سنة دراسية، كما تبين وجود اهتمام من الوالدين بمتابعة مواعيد عودة الأبناء من المدرسة. وأشارت النتائج إلى أن عمل الأم لا يؤدي بالضرورة إلى إهمال دراسة الأبناء أو ضعف متابعتهم أكاديميًا. كذلك أوضحت النتائج أن المشكلات الأسرية لا تؤثر بدرجة كبيرة في تركيز التلاميذ داخل الفصل الدراسي. وتؤكد الدراسة أهمية تعزيز الاستقرار الأسري ودعم البيئة التعليمية بما يسهم في تحسين التحصيل الدراسي للطلاب.

الكلمات المفتاحية: التفكك الأسري، التحصيل الدراسي، الأسرة، التلاميذ، البيئة التعليمية، بلدية ظاهر الجبل.

Abstract:
This study aimed to identify the impact of family disintegration on students' academic achievement in Dhaher Al-Jabal Municipality by examining the relationship between family conditions and students' educational performance. The study adopted the descriptive-analytical approach and employed the social survey method using a questionnaire as the primary tool for data collection. The study sample consisted of 40 participants, including 20 male students and 20 female students from schools within the municipality. The findings revealed that most respondents had never repeated an academic year. The results also indicated that parents showed interest in monitoring their children's

return times from school. Furthermore, the study found that mothers' employment does not necessarily lead to neglect of their children's education or a decline in academic follow-up. In addition, family problems were found not to have a significant effect on students' concentration in the classroom. The study highlights the importance of family stability and educational support in enhancing students' academic achievement.

Keywords: Family Disintegration, Academic Achievement, Family, Students, Educational Environment, Dhaher Al-Jabal Municipality.

المقدمة:

تعددت الدراسات والأبحاث حول الأسرة ووظائفها داخل المجتمع، وأجمعت مختلف هذه الدراسات على كون الأسرة تنظيماً اجتماعياً لها سلطة على أفرادها إذ تتحكم في سلوكهم اليومي وفي روابطهم الاجتماعية كما توجه كل اختياراتهم-بل تحكم وتحدد مصيرهم الاقتصادي.

إلى جانب ذلك اهتمت دراسات أخرى-بالأسرة كخلية اجتماعية تقوم-بالإنجاب وتزويد المجتمع بالأفراد حيث تعتبر من بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تؤثر وتتفاعل مع بعضها البعض بصفة دائمة ومتجددة بهدف تحقيق التوازن الاجتماعي، واليوم نجد أن أهم المشكلات التي تواجه المجتمع المعاصر مشكلة التفكك الأسري لما لها تأثير في مجالات حياة الأفراد ،ومن بينها المجال الدراسي لأن نجاح التلميذ في أشد مراحل التعليم الذي يتوقف على إمكانيات الأسرة المادية والمعنوية التي تكون كفيلة بتحقيق التحصيل الدراسي الجيد وتعتبر أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ، لأن ظاهرة الفشل والرسوب المدرسي لم تعد نتيجة مباشرة لإمكانيات المتعلمين وقدراتهم و مستوى ذكائهم فحسب وإنما نتيجة ما توفره الأسرة للمتمدرسين من عناية وتشجيع لضمان النجاح لهم ومنه تحقيق دور المدرسة و الأسرة في أداء الوظيفة التربوية العلمية على أكمل وجه.

مشكلة البحث:

تعد الأسرة أهم مؤسسة اجتماعية فهي نواة المجتمع التي يقع على عاتقها الحفاظ على المجتمع واستمراره إضافة إلى أنها الموجه الأساسي للأبناء للقيام بالأدوار الإيجابية داخل المجتمع، ومما لا شك فيه إن المناخ الذي تعيش فيه الاسرة ينعكس بشكل كبير على الأبناء سواء كان بالإيجاب أو العكس ومن هنا يمكن القول إن الاهتمام الأسرة بأبنائها والحرص على تعليمهم هو أحد الأدوار الأساسية التي تقوم بها الأسرة.

يعد التلاميذ ركيزة المجتمع وقولمه للذي يجب عليه النهوض والتقدم بالمجتمع فهم بمثابة المستقبل للمجتمع والتي يجب الاهتمام بها وتنشئتهم بالشكل الذي يتلاءم مع تطلعات الأسرة والمجتمع، وهذا لا يتأتى إلا من خلال أسـرة بأماكنها توفير كافة المتطلبات الحياتية بشـكل عام خاصة المتعلقة بتطور الجوانب الجسمية والعقلية والأخلاقية والاجتماعية.

فالأسـرة هي أسـاس النمو السـليم، وداخلها تتأسـس العلاقات الاجتماعية التي يكتسـب منها الطفل العادات والتقاليد والقيم التي تتماشـى مع المجتمع، وتشـير بعض الدراسـات إلى أن الأسـر التي تعيش حياة مسـتقرة، يكون الأطفال فيها أكثر إيجابية بمثابة الموجه للأبناء، وتنشئتهم على حب التعلم وأهميته لهم وللمجتمع.

ومن هنا يمكن القول إن الأسـرة التي تعيش حالة الاسـتقرار فإن هذا بطبيعة الحال ينعكس على حياة أبنائها في كل مراحل حياتهم وخاصـة فيما يتعلق بالعملية التعليمية والتحصـيل الدراسي.

وتجادل هذه الدراسـة بأن الأوضـاع التي تعيشـها الأسـرة لها علاقة بالتحصـيل الدراسـي للتلاميذ.

تساؤلات البحث:

1- هل التفكك الأسري يؤثر على التحصيل الدراسي؟

2- ما طبيعة الأسرة التي يعيش فيها التلميذ؟

3- ما مدى حرص الأسرة على العملية التعليمية للأبناء؟

أهداف البحث:

1-التعرف على أثر التفكك الأسري على التحصيل الدراسي.

2-التعرف على طبيعة الأسرة في مجتمع البحث.

3-التعرف على مدى حرص الأسرة في العملية التعليمية للأبناء.

4-تنبيه الأسر الليبية لما يدور من تحولات أساسية لها انعكاسات على أوضاع التلاميذ داخل المدارس حيث يحاول هذا البحث الكشـف عن أثار التفكك الأسـري على التحصـيل الدراسي.

المصطلحات والمفاهيم:

التفكك: لغة: تفكك الشيء أي انفصلت أجزائه عن بعضها البعض.

اصـــطلاحاً : يراد بظاهرة التفكك انهيار وحدة اجتماعيه وتداعي بنائها واختلال وظائفها وتدهور نظامها, سواء كانت هذه الوحدة شخص أم جماعة أم مؤسسة(1).

الأسـرة :يعرف مالينوفسـكي الأسـرة بأنها: مجموعة من الأفراد تربطهم علاقة تميزهم عن غيرهم من الجماعات ويعيشون في منزل مشترك وتربطهم عواطف مشتركة(2).

يعرفها أحمد البدوي-بأنها: الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف للمحافظة على النوع البشري, وتعبر الأسرة هي نواة المجتمع(3).

التفكك الأســـري لغة: يعني الانكســـار وعدم التكيف أو ضـــعف الروابط التي تربط بين الزوجين أو ارتباطهم بأبنائهم, فالتوتر الذي يحصــل بين الزوجين يوضــح نوع المشــكلات التي تواجه الأسـر وعدم إيجاد حل لهذه المشـكلات وعدم تسـويتها يؤدي إلى الخلاف ويأخذ التفكك الأسري عدة أشكال(4).

إصطلاحاً: يأخذ التفكك الأسري شكلين مباشر وغير مباشر.

أما الأول: فهو يتعلق بالأسـر التي تعرضـت إلى التفكك المحسـوس إما بالطلاق أو وفاة أحد الزوجين أو خلافهما.

أما الثاني: فهو يطلق على الأســـر التي تجتمع تحت ســـقف واحد ويكمن فيهم التفكك المعنوي(5).

وتم تعريفه إجرائياً: هل الأســـرة التي يعيش فيها التلميذ يســـودها أي مظهر من مظاهر التفكك (الطلاق، الهجر، الوفاة، المشاكل) أم لا.

التحصـيل الدراسـي: يعرف جابلن التحصـيل الدراسـي بأنه: مسـتوى محدد من الإنجاز، أو البراعة في العمل المدرسـي يقاس من قبل المعلمين، أو بالاختبارات المقررة, والمقاس الذي يعتمد عليه لمعرفة مســتوى التحصــيل الدراســي هو مجموع الدرجات التي يحصــل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي, وذلك بعد تجاوز الإختبارات بنجاح(6).

التحصـيل الدراسـي: يعرف بأنه مدى اسـتيعاب الطلبة لما اكتسـبوه من خبرات, من خلال مقررات دراسية معينة, تقاس بدرجة يحصل عليها الطالب في الإختبارات التحصيلية المعدة

1-كرومي ونام, وأخرون, التفكك الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي, جامعة أحمد دراية, ولاية أدار, 2023م, ص36. [1]
2- سناء الخولي, الزواج والعلاقة الأسرية, الإسكندرية,1979م, ص34.[2]
3-أحمد البدوي,معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية, مكتبة لبنان, بيروت, 1983م, ص152.[3]
4- عمر خليل, التفكك الإجتماعي, دار الشروق للنشر عمان, الأردن, ط1, 2005م, ص209.[4]
5-إبراهيم السيد, التفكك الأسري, دار التعليم الجامعي, الإسكندرية,2014م, ص87.
6- أمل أحمد, منى الحموي, التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات, محافظة دمشق, جامعة دمشق, 2010م, ص180,

لهذا الغرض(7).ويعرف بأنه: جملة المعارف والمهارات والمكتسبات التي يتلقهـــا التلميذ فـــي مدرسة تعليمية معينة(8).

ويعرف غالســـون (1988) التحصـــيل الدراســـي بأنه: درجة تحقيق الأهداف المحددة ونتائـــج جماعـــة أو فـــرد لدى التلميذ والأداء المرغـــوب فيه أو المعيـــار المحدد قبلياً ويترجـــم التحصيل القيمـــة الكميـــة والكيفيـــة للأداء في العلاقة بين المعايير والأهداف(9).

وتم تعريفه إجرائياً: بأنه المستوى الدراسي للتلميذ ضعيف، جيد، جيد جدا، ممتاز.

التلميذ: هو المقيد بأحدي المؤسسات التعليمية.

الأثر: يعرف بأنه: ما يخلق في نفس المرء إنطباعاً قوي. كما عرف بأنه: الميل في عمل تقدير لخصائص عامل من العوامل, بالتأثير في ذلك بخاصية عمل ما أو بالانطباع العام عن ذلك العامل(10).

الدراسات السابقة:

-دراسة "حمادة حنان" "2015" بعنوان: التفكك الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي، هدفت الدراســـة: إلى الكشـــف عن العلاقة بين التفكك الأســـري والتحصـــيل الدراســـي لتلاميذ الطور الابتدائي. اعتمدت الدراســـة منهج المســـح الاجتماعي بطريقة العينة.

إســـتخدمت الدراســـة اســـتمارة المقابلة وسيلة لجمع البيانات، وبلغ حجم العينة (20) فرداً من تلاميذ المرحلة الابتدائية. وتوصلت الى النتائج الاتية: ــ

1ــ التفكك الأسري يؤدي إلى ضعف وتدني مستوى التحصيل لدى تلاميذ الابتدائية. نظراً لعدم وجود الاهتمام والمتابعة والتوجيه والإرشاد من قبل الأسرى وأحد الوالدين.

2ــ التفكك الأسرى يؤدي إلى ضعف شخصية الأبناء.

3-التفكك الأســـري يؤدي بالأبناء إلى الابتعاد عن الجو الأســـري ويبحث عن الجو الخارجي مثل الأصدقاء ويعتبر ملجأ له في مساعدته لحل مشكلاته.(11)

-دراســـة "رويدي زياد" و"ســـنون معاد" "2022" بعنوان:"التفكك الاســـري والتحصـــيل الدراســـي" على طلبة المرحلة الثانوية،هدفت الدراســـة إلى: الكشـــف عن العلاقة بين التفكك

7-دعاء, وأخرون, أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي, مدرسة شفاء عمرو الأساسية للبنات, 2018م, ص5.

8-رشاد صالح, عباس محمود, التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي, دار المعرفة الجامعية, ص32.

9-إبراهيم مذكور, معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة, 1975م, ص38.

10- عزالدين شندور وأخرون، وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على التحصيل الدراسي، دراسة ميدانية, 2023م, ص9.

11-حمادة حنان, التفكك الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي, كلية العلوم الاجتماعية, 2015م.[11]

الأسري والتحصيل الدراسي لتلاميذالطور الثانوي، منهج الدراسة: – استخدم الباحث المنهج الوصفي وإعتمد على الملاحظة وإستمارة الاستبيان، عينة الدراسة: ـــ بلغ حجم العينة214 طالب من مرحلة التعليم الثانوي، حيث توصلت الى النتائج الاتية: ــ

1- التفكك الأسري له علاقة بالتحصيل الدراسي لكن ليس بشكل عميق لدى التلميذ الثانوي نظراً لمرحلة النضج والوعي المكون لديهم.

2-تعتبر الأسرة أحد المرتكزات في التحصيل الدراسي عند الأبناء.

3-عدم استواء سلوك أحد الوالدين قد يؤدي إلى نتائج سلبية في المستقبل.(12)

-**دراسة "مباركة سياطه"** و "نوره بعزيز" "2021" بعنوان "التفكك الأسري وتأثره على التحصيل الدراسي لدى الأبناء المتدرسين"، هدفت الدراسة إلى: التعرف على أثر التفكك الأسري على التحصيل الدراسي والكشف عن مدى تأثير التفكك الأسري على الأبناء نفسياً وعقلياً واجتماعياً. تعتبر الدراسة وصفية تحليلية اعتمدت منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة، **وسيلة جمع بيانات:** اعتمدت الدراسة استمارة الاستبيان وسيلة لجمع البيانات.

-**عينة الدراسة:** اعتمد الباحث على العينة العشوائية وهم الأبناء المتدرسين " في طور المتوسط" وعددهم " 60" تلميذ وتلميذه.

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

1ـــ التفكك لا يؤثر على التحصيل بشكل كبير لدى تلاميذ مرحلة المتوسط. (13)

النظرية المفسرة للبحث:

النظرية البنائية الوظيفية:

يعد الإتجاه البنائي الوظيفي أحد الاتجاهات الرئيسية في علم الاجتماع المعاصر.

ينظر للإتجاه الوظيفي للأسرة على أنه جزء أساسي من كيان المجتمع، وتشكل نسقاً فرعياً من نسق عام هو المجتمع، وتتكون بدورها من عدة أنساق فرعية ترتبط فيما بينها بعلاقات تفاعلية متبادلة، ويركز الإتجاه الوظيفي على الاهتمام بالعلاقات الداخلية للنسق العائلي، وعلاقة النسق الأسري بالأنساق الإجتماعية الأخرى، ويرى أنصار الإتجاه الوظيفي أن إختلاف التنظيم الإجتماعي وغياب التماسك الإجتماعي بين أفراد المجتمع الواحد الذين تجمعهم أهداف مشتركة قد يقود في الغالب إلى إضطراب وظائف المجتمع، وإلى حالة من التفكك الإجتماعي، التي تؤدي بدورها إلى فقدان المعايير والقولعد الاجتماعية مما يعرض المجتمع إلى الحالة الأنومية أي اللامعيارية وهي الحالة التي تفقد المعايير الاجتماعية

12- رويدي, وسنون, التفكك الأسري والتحصيل الدراسي, جامعة محمد الصديق, 2022م.[12]
مباركة سياطة, نورية بعزيز, التفكك الأسري وأثره على التحصيل الدراسي, جامعة أدرار, 2021م.[13]

السائدة في مجتمع ما فعاليتها في ضبط سير الأفراد وتنظيم سلوكهم لتحقيق القدر المطلوب من التوافق الاجتماعي.

يعد "بارسونز" من أبرز ممثلي الإتجاه الوظيفي، حيث تناول الأسرة من خلال معياري القرابة، والجاذبية العاطفة وأن الترابط الأسري لا يقتصر على العاطفة فحسب، بل على عامل الدخل والموقع المهني والإعتبار الإجتماعي ونمط المعيشة كما يوالي الإتجاه البنائي الوظيفي أهمية كبيرة للمؤسسات التعليمية بإعتبارها من أهم المؤسسات الاجتماعية فبواسطتها تنتقل ثقافة المجتمع، "فدروكايم" يؤكد أن المدرسة تصبغ الأفراد بصبغة التعاون والإبتعاد عن حب الذات والأنانية، وتغليب المجتمع و العمل من أجله ، والمدرسة مؤسسة ضرورية لقيامها بتعليم المهارات المعرفية والمعايير اللازمة في المجتمع، وتميز الأفراد وإختيارهم ليشغلوا مناصب مهمة في المجتمع.

ويذهب "بارسونز" إلى أن للمدرسة وظيفتين في المجتمع هما:

قيامها بعملية التطبيع الإجتماعي والتنشئة الإجتماعية وقيامها بعملية الإختبار للأفراد ويتم إعدادهم للقيام بأدوار إجتماعية معينة، ترى هذه النظرية أن السبب في إختلاف التحصيل أو عدم المساواة فيه راجع إلى إختلاف التلاميذ وطموحاتهم وللدور للذي تلعبه القدرات الشخصية. ومن هنا يمكن القول إن للأسرة والواقع الاجتماعي الذي تعيش فيه من ظروف إجتماعية وإقتصادية لها تأثير كبير على الأبناء في كل مراحل حياتهم وخاصة فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي لا شك أن المناخ الذي يعيش فيه الطالب داخل الأسرة ينعكس على سلوكه وتحصيله الدراسي فالأسرة هي النواة الأولى التي يتكون فيها الطفل ويكتسب منها كل إتجاهاته وميوله ونظرته للمجتمع.

إتجاهات التحصيل الدراسي:

ظهرت ثلاث إتجاهات للتحصيل الدراسي لكل منها وجهة نظر مختلفة عن الأخرى وهي:

-**الإتجاه الوراثي البيولوجي:** يربط هذا الإتجاه عامل ضعف التحصيل الدراسي بعامل القدرات العقلية والذكاء أي بأسباب تتمثل في قصور نمو الجهاز العقلي والأجهزة العصبية أو ضعف الصحة العامة، وبالتالي إستبعد أصحاب هذا الإتجاه العوامل الإجتماعية والثقافية والإقتصادية.

-**الإتجاه الإجتماعي النفسي:** ظهر هذا الإتجاه في بداية الستينات والسبعينات وهو يعارض الإتجاه البيولوجي الذي يركز على عامل الوراثة والإكتساب الفطري للذكاء، وبينت الأبحاث

في مجال التعلم المعرفي أن أطفال الطبيعة المتدنية يتمتعون كباقي الأطفال بقدرات تعلم معرفية لكن وظيفتها تختلف من طبقة إلى أخرى.

-الإتجاه التربوي: يرى هذا الإتجاه أن ضـــعف التحصـــيل الدراســـي يرجع إلى عوامل خارجية كالبيئة والأســـرة وهي ما يطلق عليها بالأســـباب الوظيفية والتي تتمثل في حرمان الطفل من المثيرات العقلية أو الثقافية أو الإجتماعية, فأي مشكلة قد تعيق تنظيم أفكار التلميذ ككثرة الغياب وسوء التوافق الإجتماعي والنفسي.(14)

التفكك الأسري:

تمهيد:

التفكك الأسري يعد مشكلة من أخطر المشاكل التي تواجه الأسرة حالياً، حيث يعود إلى فشل العلاقات الأســـرية ويبدو ذلك واضـــحاً في إضـــطراب العلاقة بين الزوجين وإختلاف ثقافة وفكر وميول كل منهما على الأخر، وتباين المستوى التعليمي بينهما وأصبح التفكك الأسري من العلامات البارزة في الواقع الإجتماعي.

عوامل التفكيك الاسري:

1ـــــ أسباب ترجع لطبيعة شخصية الزوجين ونقص خبراتهما ومهارتهما فـــــي إدارة العلاقات بينهما.

2ـــ أسباب إقتصادية ترتبط بين دخل الأسرة وعجزها عـــن توفير مستلزمات العيش التي تسبب المشاكل بين الزوجين وتبدأ الأسرة في التحدي.

3ـــ الإنحرافات السلوكية لأحد الزوجين عـــلى الأخص الإنحرافـــات الجنسية وتعاطي الخمور وإدمان المخدرات.

4ــ غياب أحد الزوجين بسبب الموت أو الحكم عليه بالسجن.(15)

ــــــ أسباب التفكك الأسري:

1ــ عدم الإلتزام والتمسك بالأسس المعروفة شرعاً بالزواج.

2ــ المشكلات الأسرية: إن الأسرة تشكـــل القاعـــدة الأســـاسية التـــي ينتمي إليهـــا الفرد إلا أن النزاع والشجار بين الزوجين يخلق عدم الاستقرار بينهما.

3ــ فشل الوالدين في التنشئة الأسرية السليمة لأبنائهم: الأسرة هي المســـؤولة عـــن إشباع الإحتياجـــات لأفرادها.

14- محمد العربي, المهام الحضرية في المدرسة الجزائرية, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر, 1999م,ص46.[14]

15- أحمد عبد اللطيف, سيكولوجية المشكلات الأسرية, دار الميسرة للنشر, ط2, 2014م,ص35.[15]

4ــ الفقــر والبطالـــة: إن الــزوج هــو المطـــالب بتــوفير الحيـــاة الكريمـــة للأسرة ويعد الفقر والبطالة في كثير من المجتمعات السبب الـــرئيسي فــــي الأزمــــات الأسرية الذي يؤدي إلى عـــدم إشبـــاع الحـــاجـــات الفسيولوجية لأفراد الأسرة.

5ـــ عمـــل المــــرأة: إن عمـــل المـــرأة خـــارج البيـــت يـــؤدي إلى إهمال دور الأمــومة فمن الصعب أن تتمكــن بالقيــام بمسؤوليتهــا الطبيعية كــأم لأبنائهـــا.

6ــ الخيـــانة الــزوجية: يعــد الوفـــاء للزوجين مـــن الـــدعـــائـــم الأساسية للإستقـــرار الزوجي والسعادة الأسرية وبالمقابل فإن الخيانة الزوجية والإشباع العاطفـــــي خـــــارج حـــدود الزوجية يعـــد مـــن العـــوامل الرئيسة فــــي هــــدم البــــناء الأســـري وإنهياره وبالتالي في إنهاء العلاقة الزوجية وحدوث الطلاق.

7-الطلاق: إن الطلاق يعد من العوامل الرئيســية لإنحراف الأبناء التشـــرد وتشـــتت أفراد الأسرة.

8-الهجر: قـــد ينفصل الـــزوجين دون طــــلاق ويعشون حياة منفصلة وقد تكون بعض الحالات مؤقتة وقد يكون البعض الأخر دائم.

9-تعـــدد الزوجات: وهـــذا النظـــام بـــدائي يـــوجـــد بكثرة حـــتى الأن بالريف وهذا التعدد يؤدي لوجود نزعات أسرية وخلافات بين الزوجين وخلاف بين فتشيع الفــــــوضى ويشيــــع الإضطراب فــــي حيــــاة الأسرة وينتج عن ذلك إنحرافات سلوكية وعدم الثقة في مصادر السلطة ويعيش الأبناء في جو يسوده الشجرات والنزاعات والألفاظ السوقية.

10-ثـــورة الإتصالات الحديثـــة: إن مــــن أهم أسبــــاب التفكك الأســـري سلبيات وســـائــل الإتصـــال الحديثة والتـــي تتمثل فـــي سلـــوكيـــات الأفراد فـــي التعـــامــل والتعاطي معاً هذه الوسائل مثل الإفراط في مشاهدة التلفاز أو الهواتف الذكية مما يعيقهم في القيام بمسؤولياتهم الأسرية.(16)

مراحل التفكك الأسري:

1ــ مراحل الخمــول: هـــــي محـــدودة قـــد تكـــون قصيرة جـــداً بحيـــــث لا يمكـــن ملاحظتها والخلافات فيهـــا ســـواء كانت صغيـــرة أو كبيـــرة لا يتـــم مناقشتهـــا أو التعامل معها بواقعية.

2ــ مراحل الإستثارة: وفيها يشعـــر الزوجين بنوع مــــن الإرتباك وبأنـــه مهـــدد وغير قانع بالإشباع الذي يحصل عليه.

16 حسن عبدالحميد, الأسرة والمجتمع, مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية, ب ط, 2003م,ص21.

3ـــ مرحلة الإصطدام: وفيها يحدث الإصطـــدام أو الإنفجـــار نتيجـــة الأفعـــال المترتبة حيث تظهر الإنفعالات المكبوتة لمدة طويلة.

4ـــ مراحل إنتشار النزاع: إذ زاد التحدي والصراع والرغبة في الانتقام بينهما فإن الأمور تزداد حـــدة ويؤدي ذلك لـــزيادة العـــداء والخصومـــة بيـــن الزوجيـــن والنقد المتبادل بينهما حيث يكون هدف كل طرف هو الانتصـار على الطرف الأخر دون محاولة الوصـول إلى التسوية.

5ـــ مرحلة البحث عن الحلفاء: إذا لم يستطيع الزوجين حل المشكلة بمفردهما فإنهما يبحثان عما يســاعدهما في تحقيق ذلك من الأهل والأقارب والأصـــدقاء وإذا اســـتمر النزاع لفترة طويلة فإن القيم والمعايير التي تحكم بناء الأسرة تصبح مهددة

6ـــــ مرحلة إنهاء الزواج: عندما يكون لدى الزوجين على الأقل الدافعية أو الرغبة لتحمل مســؤولية القرار المتعلق بالانفصـــال تبدأ إجراءات الانفصـــال والتي تعني عدم التفكير في العودة مرة أخرى للحياة الزوجية.(17)

أشكال التفكك الأسري: هناك عدت أشكال للتفكك الأسري نذكر منها: ـــ

1ـــ التفكك الأسري الجزئي: ويقصد به الهجر الغير متواصل أي المنقطع بين فترة وأخرى وهنا نستبعد الحياة الأسرية المستقرة.

2ـــ الوحدة الأسرية الناقصة: وتتمثل في قصور الأب والأم عن أداء واجباتهما تجاه الأبناء وكذلك الفشل في السيطرة الاجتماعية على الأبناء.

3ـــــ الانحلال الأسري: ويتمثل في تحطيم نظام الأسرة بالانتحار أو قتل أحد الزوجين أو كليهما أو انتهاء الحياة الزوجية بالطلاق أو غياب أحد الوالدين عن المنزل غياباً طويلاً.

4ـــــ الصـراعات والاختلاف في فهم الأدوار: حيث يختلف الوالدين حول المسـؤولية عن الأسرة وقيادتها أو الاختلاف على خروج الزوجة للعمل أو عدم خروجها.

5ـــــ تقوقع الاسرة حول نفسـها: أن يضـعف تواصـل الأسـرة بمن حولها أو حتى ببعضـها البعض أن تسود الأسرة المشاجرات والمنازعات باستمرار.

6ـــ الكوارث الناشئة من الخارج: كغياب الوالدين غياباً قسرياً أو سجن أحدهما لمدة طويلة أو نتيجة الكوارث الطبيعية التي قد تودي بحياة أحدهما أو تعطله عن العمل.

7ـــ الكوارث الداخلية: هي التي تتسبب في فشل لا إرادي في أداء الأدوار ونتيجة الأمراض النفسـية والعقلية مثل التخلف العقلي الشـديد لأحد أطفال الأسـرة أو الاضـطراب العقلي لأحد

[17] ياسين جعفر, أثر التفكك العائلي في جنوح الأحداث, علم المعرفة, بيروت, 1981م, ص25.

الأطفال أو لأحد الزوجين أو الظروف المرضية المزمنة والخطيرة التي يكون من الصعب علاجها.(18)

تصنيف أنماط التفكك الاسري:

1ــــ التفكك الأسري الجزئي الناتج عن حالات الإنفصال والهجرة المتقطعة حيث يعود إلى الحياة الأسرية.

2ــــ التفكك الأسري الكلي الناتج عن الطلاق أو الوفاة أو الإنتحار أو قتل أحد الزوجين أو كليهما كما أن هناك تصنيفات أكثر للتفكك الأسري.

ــــــ التفكك النفسي الناتج عن حالات النزاع المستمر بين الأفراد والأسرة ويجاهد الوالدين فضلا عن عدم إحترام حقوق الأخرين.

ــــــــ التفكك الإجتماعي الناتج عن الهجرة أو الطلاق أو وفاء أحد الوالدين أو كلاهما أو الغياب الطويل لأحد الوالدين وقد يزيد علي ذلك غياب العدل في حالات تعدد الزوجات.(19)

التحصيل الدراسي:

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب المهمة للنشاط العقلي الذي يقوم به الطالب في المدرسة, وينظر للتحصيل الدراسي أنه عملية عقلية من الدرجة الأولى وقد صنف التحصيل الدراسي بإعتباره متغيراً معرفياً كما ويتضمن الحقائق, والمهارات, والميول, والقيم, والتحصيل يتضمن الجوانب المعرفية, والمهارية, والوجدانية, وبرغم إتساع مفهوم الدراسي فغالباً ما نطلق عليه تحصيل التلميذ, أو إكتسابهم لما يهدف إليه النظام التعليمي ويرتبط إرتباطاً وثيقاً بالمدرسة.(20)

أهمية التحصيل الدراسي:

تكمن أهمية التحصيل بوجه عام في إحداث تغيير سلوكي أو عاطفي أو إجتماعي لدى التلاميذ ونسميه عادة التعلم, والتعلم هو عملية باطنية وغير مرئية تحدث نتيجة التغيرات في البناء الإدراكي للتلاميذ, ونتعرف عليه بواسطة التحصيل, وتظهر أهمية التحصيل الدراسي في أنه يتم تقدير نتيجة التلميذ لإنتقاله من مرحلة إلى أخرى, وهذا ما يجعل التلميذ يتعرف

18- محمد سند العكايلية, إضطراب الوسط الأسرس وعلاقته بجنوح الأحداث, دار الثقافة للنشر, عمان, ط1, 2006م,ص34.

19- سمير كامل أحمد, تنشئة الطفل وحاجاته, الإسكندرية, 2007م,ص35.[19]

20-رشا محمد, أثار إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي على التحصيل للأبناء, محافظة طولكيوم, جامعة القدس 2014م, ص29

على حقيقة قدراته وإمكانياته كما أن وصول التلميذ إلى مستوى تحصيلي مناسب في دراسته للمواد المختلفة يبث الثقة في نفسه ويدعم فكرته عن ذاته.(21)

أهداف التحصيل الدراسي:

يهدف التحصيل الدراسي للحصول على معلومات تعطي مؤشراً على ترتيب التلاميذ في التحصيل في خبرة ما بالنسبة للمجموعة ويمتد هدفه إلى محاولة رسم صورة لقدرات التلاميذ العقلية والمعرفية وتحصيلهم في مختلف المواد من أجل ضبط العملية التربوية.

ويقوم المعلم بتقويم تلاميذه من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف المنشودة التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

-يعمل التقويم على تحفيز التلاميذ على الإستذكار والتحصيل.

-يساعد على تتبع نمو التلميذ في الخبرة المكتسبة.

-إمكانية تقييم التلاميذ، وبالتالي تقسيمهم إلى فصول دراسية إلى شعب في المواد المختلفة.

ا-لكشف عن قدرة التلميذ الشيء الذي أدى إلى تقسيم التلاميذ إلى مجموعات متجانسة حيث القدرات المختلفة, ويمكن بواسطتها تشجيع القدرات المختلفة لتلاميذ.(22)

أنواع التحصيل الدراسي:

يمكن تمييز نوعين من التحصيل الدراسي، التحصيل الدراسي الجيد والذي يوفقه النجاح الدراسي والتحصيل الدراسي الضعيف والذي يعرف بالتأخر الدراسي.

التحصيل الدراسي الجيد: يقصد به بلوغ المتعلمين مستوى عالي من التحصيل الدراسي والذي يعتبر الركيزة الأساسية التي تسعى المدرسة للوصول إليه وتعمل من أجله بتوفير أكبر قدر ممكن من المدخلات لأنه يعكس واقع الدارسة ودور النظام التربوي في تجسيد العملية التربوية ف المحيط المدرسي.

التحصيل الدراسي الضعيف: يعتبر من حالات عدم التكيف المدرسي وبمفهوم أدق هو عدم للقدرة على استيعاب المعلومات التي تقدم للمتعلمين وذلك لأسباب نفسية واجتماعية وإقتصادية أثرت على قدرات المتعلمين وجعلتهم غير قادرين على استيعاب البرامج التعليمية المقدمة لهم.

[21] ربحي مصطفى, أساليب البحث العلمي, دار الصفاء للتوزيع والنشر, عمان, ط2, 2006م, ص63.

22- محمد برو, أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي, دراسة نظرية, ص64.

التحصيل الدراسي المتوسط : يدخل ضمن التحصيل الدراسي الجيد الذي ينتج عنه نجاح دراسي يمكن التلميذ من الإنتقال إلى السنة الموالية مع المتعلمين دوي التحصيل الدراسي الجيد.(23)

خصائص التحصيل الدراسي: يتصف التحصيل الدراسي بمجموعة من الخصائص منها:

يعد التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة العملية التعليمية التربوية كونه من أهم مخرجات التعليم الذي يسعى إليها المتعلمون يعتبر التحصيل الدراسي من المجالات العامة التي حظيت بإهتمام الأباء والمربيين بإعتباره من الأهداف التربوية التي تسعى لتزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال الشخصية لتنمو نمواً صحيحاً.

يشبع التحصيل الدراسي الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون وفي عدم إشباع هذه الحاجة فإنها تؤدي إلى شعور الطالب بالإحباط الذي ينتج عنه اضطراب النظام الدراسي.

تكمن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية كونه يعالج كمعيار قياس مدى كفاءة العملية التعليمية في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع.(24)

العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي:

إن الهدف الرئيسي من العملية التعليمية هو أن يصل التلميذ إلى مستوى تحصيلي يمكنه أو يؤهله إلى مستوى تعليمي أعلى، إلا أن البعض من التلاميذ يفشلون في دراستهم، وذلك نتيجة لعدة عوامل أهمها:

-**العامل العقلي:** إن الفروق الفردية من الناحية العقلية تلعب دوراً كبيراً على مستوى المردود الدراسي حيث يتوقف نجاح التلميذ على قدرلته العقلية خاصة إذا تولفقت هذه الإستعدادات مع ميوله ورغبته في المادة التي يدرسها.

-**العامل النفسي الإنفعالي:** يؤدي مجموع الإحباطات وعدم إشباع دوافع بعض المراهقين إلى حالات الإكتئاب داخل القسم مما يؤثر على قدرة الإنتباه والتركيز.

-**العامل الصحي والجسمي:** تتجلى أهمية الصحة الجسمية في تركيز وإنتباه التلميذ ومثابرته على الدراسة، وأن الأمراض الجسمية تؤثر على نشاطات الفرد وعرقلة التحصيل الدراسي للتلميذ.

-**العامل الإجتماعي:** يساهم العامل الإجتماعي في تحديد المستوى الدراسي وفيه يجد التلميذ ذاته وراحته مما يساعده على التركيز والإنتباه أثناء مذاكرته.

23- حامد سلام, الصحة النفسية والعلاج النفسي, دار العلم الحديث للنشر, القاهرة, 1995م,ص45.

24- أحمد مزيود, أثر التعليم الحضري على التحصيل الدراسي, رسالة ماجستير جامعة بوزريعة, 2008م, ص62.

-العامل الذاتي: تســـاهم إتجاهات الفرد نحو ذاته بقدر كبير في توجيه مختلف نشـــاطاته, حيث تؤدي فكرة التلميذ الإجابية عن ذاته إلى التحصيل الدراسي الجيد.(25)

الإجراءات المنهجية:

يعتبر هذا البحث وصـــفي تحليلي،اعتمد منهج المســـح الإجتماعي الوصـــفي بطريقة العينة وبتطبيق إستمارة الإستبيان في جمع البيانات .

الإطار المرجعي للبحث:

مجتمع البحث هو مجموع التلاميذ بمدارس (الشـــيخ أحمد الخليفي، أبي ذر الغفاري، أبو لقاســـم زايد، ميدان العروبة) ببلدية ظاهر الجبل والبالغ عددهم (373) حســـب الإحصـــائية المتحصـــل عليها من البلدية، وتم إختيار عينة عمدية بواقع (40) مفردة مقســـمة بالتســـاوي حسب المدرسة والنوع.

الجدول (أ) يبين عدد التلاميذ ببلدية يفرن العام الدراسي م2023/2024

المدرسة	الصف السابع		الصف الثامن		الصف التاسع		المجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
الشـــيخ أحمد الخليفي	10	15	5	8	7	6	51
أبـــــي ذر الغفاري	25	33	30	35	20	42	185
أبو لقاسم زايد	10	17	9	8	10	20	74
ميدان العروبة	8	10	9	14	12	10	63
المجموع	53	75	52	65	49	78	373

تحليل البيانات:

الجدول (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب النوع

النوع	ك	%
ذكر	20	% 50
أنثى	20	% 50
المجموع	40	% 100

يبين الجدول (1) أن العينة كانت مقســـومة بالتســـاوي بين الجنســـين بنســـبة 50 % ذكور,و50% إناث .

الجدول (2) يبين توزيع أفراد العينة حسب العمر

25-منيرة زلوف, أثر العنف الأسري , دار الصفاء للنشر والتوزيع, عمان, 2014,ص65.[25]

العمر	ذكر		أنثى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
13	6	% 15	8	% 20	14	% 35
14	9	% 22.5	7	% 17.5	16	% 40
15	4	% 10	5	% 12.5	9	% 22.5
16	1	% 2.5	–	--	1	% 2.5
المجموع	20	% 50	20	% 50	40	% 100

يبين الجدول (2) أن 35 % من أفراد العينة يبلغون 13 عاماً وبنسبة 40 % يبلغون 14 عاماً وبنسبة 22.5 % يبلغون 15 عاماً وبنسبة 2.5 % يبلغون 16 عاماً , وهي السن المثالية للدارسين بالمرحلة 2 .

الجدول (3) يبين توزيع أفراد العينة حسب الفصل الدراسي

الفصل الدراسي	ذكر		أنثى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
سابع	6	% 15	7	% 17.5	13	% 32.5
ثامن	8	% 20	8	% 20	16	% 40
تاسع	6	% 15	5	% 12.5	11	% 27.5
المجموع	20	% 50	20	% 50	40	% 100

يبين الجدول (3) أن 32.5 % مسجلين بالصف السابع , وكانت نسبة الصف الثامن 40 % في حين بلغت نسبة الصف التاسع نسبة 27 % .

الجدول (4) يبين توزيع أفراد العينة حسب التقدير

التقدير	ذكر		أنثى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ضعيف	3	% 7.5	–	--	3	% 7.5
مقبول	–	--	1	% 2.5	1	% 2.5
جيد	4	% 10	–	--	4	% 10
جيد جداً	7	% 17.5	5	% 12.5	12	% 30
ممتاز	6	% 15	14	% 35	20	% 50
المجموع	20	% 50	20	% 50	40	% 100

يبين الجدول (4) أن أغلب أفراد العينة مستواهم الدراسي ممتاز وهذا قد يرجع إلى الاهتمام من قبل الأسرة والمؤسسات التعليمية التي يدرسون بها .

الجدول (5) يبين توزيع أفراد العينة حسب الرسوب

الرسوب	ذكر		أنثى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	1	% 2.5	-	--	1	% 2.5
لا	19	% 47.5	20	% 50	39	% 97.5
المجموع	20	% 50	20	% 50	40	% 100

يبين الجدول (5) أن اغلب أفراد العينة لم يسبق لهم إعادة السنة الدراسية وبلغت نسبتهم 57.5 % , وبينما 2.5 % من أفراد العينة سبق لهم إعادة السنة الدراسية وهذا يشير إلى أن المستوى التعليمي لعبة البحث كان مرتفع وهذا قد يعود إلى للدعم والاهتمام من قبل الأسرة والمعلمين بالمؤسسات التعليمية .

الجدول (6) يبين توزيع أفراد العينة حسب الدخول للدور الثاني

الدور الثاني	ذكر		أنثى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	5	12.5 %	-	--	5	% 12.5
لا	15	37.5 %	20	% 50	35	% 87.5
المجموع	20	% 50	20	% 50	40	% 100

يبين الجدول (6) أن أغلب أفراد العينة لم يسبق لهم أن دخلوا للدور الثاني وكانت نسبتهم 87 % , بينما 12.5 % من أفراد العينة سبق لهم أن دخلوا للدور الثاني .

جدول (7) يبين توزيع أفراد العينة حسب مقياس التحصيل الدراسي

ر م	العبارات	نعم	الى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الترتيب
		ك	ك	ك		
1	توجد مشاكل بين أفراد أسرتك؟	1	5	34	17.7	19
2	تشعر بالخوف أثناء حدوث شجار داخل المنزل	4	13	23	44.15	7
3	تغيب عن دراستك	1	8	31	26.55	13
4	نتائج دراستك جيدة	37	3	_	46.01	6

5	تفضل مواصلة الدراسة أم التخلي عنها	23	2	15	29.75	12
6	يوجد تعاون بين والديك في متابعة واجباتك المدرسية	33	3	4	42.2	11
7	يختلف والديك حول كيفية مراجعتك	7	5	31	23.55	15
8	يوجد حوار بين والديك حول نتائجك الدراسية	26	6	8	44.4	8
9	يقوم والديك بتنظيم وقتك في فترة الإمتحانات	35	3	2	44.1	9
10	وقوع شجارات في منزلك يجعلك لا تنجز واجباتك	4	6	30	23.5	16
11	تؤثر المشاكل بين والديك على تركيزك داخل الفصل	5	6	19	23.95	14
12	المشاكل الأسرة تؤثر على التركيز داخل الفصل	3	4	33	4.65	21
13	العجز عن توفير متطلبات لأفراد الأسرة يجعل الوالدين علي خلاف دائم	1	–	39	21.95	17
14	يسأل عني والدي داخل المدرسة من حين إلى أخر	20	12	8	56.4	3
15	يسألني والدي عن سبب عودتي متأخراً من المدرسة	29	10	1	59.05	2
16	يحرص والدي على تسجيلي في الدورات والدروس الخصوصية	19	11	10	52.5	4
17	عمل الأم يؤدي الأم الإهمال وعدم الاهتمام بالدراسة	–	–	40	2	1
18	تهتم أسرتي بكافة متطلبات دراستي	37	2	1	43.5	10
19	يشتمني والدي كثيراً	1	6	33	20.95	18

20	يعاقبني والدي بالضـــرب دوت ذنب يذكر	-	1	39	4.95	20
21	تراجع أسرتي دروسي	31	7	2	52.1	5

ـــــــــــــ يبين الجدول (8) أن العبارة (عمل الأم يؤدي إلى الإهمال وعدم الإهتمام بالدراسة)، كانت أكثر الأهمية بالنسبة لأفراد العينة وبمتوسط حسابي 2% وهذا يشير إلى أن عمل الأم لا يؤدي إلى إهمال دراسة أبنائها.

- يبين الجدول (8) أن العبارة (يسألني والدي عن سبب عودتي متأخراً من المدرسة)، جاءت في المرتبة الثانية من حيث الأهمية وبمتوسط حسابي 59.05 وهذا يشير إلى مدى إهتمام الأسرة بأبنائها والحرص على عدم التأخر بالعودة إلى المدرسة.

ـــــ-وجاءت في المرتبة الثالثة (يسأل عني والدي داخل المدرسة من حين إلى أخر)، من حيث الأهمية وبمتوسط حسابي 52.5% وهذا يشير إلى مدى إهتمام الأسرة بأبنائها داخل المدرسة.

-كما يوضح الجدول (8) أن العبارة (المشاكل في الأسرة تؤثر على التركيز داخل الفصل) ، جاءت في الترتيب قبل الأخيرة بمتوسط حسابي 4.65% مما يشير إلى أن المشاكل الأسرة تؤثر على تركيز الأبناء داخل الفصل.

-يبين الجدول (8) أن العبارة (يعاقبني والدي بالضرب دون سبب يذكر)، جاءت أسفل الترتيب بمتوسط حسابي 4.95% وهذا قد يرجع إلى مدى فهم الأبوين وكيفية تعاملهم مع أبنائهم.

النتائج:

-تبين من النتائج أن أغلب أفراد العينة مستواهم ممتاز.

-تبين من النتائج أن أغلب أفراد العينة لم يسبق لهم إعادة السنة دراسية.

-تبين منالنتائج أن أغلب أفراد العينة لم يسبق لهم أن يدخلوا الدور الثاني.

-أشارت النتائج إلى اهتمام الوالدين بمواعيد عودة الأبناء من المدرسة حيث جاءت العبارة (يسألني والداي عن سبب عودتي متأخر من المدرسة) في المرتبة الثانية من حسب الأهمية لأفراد العينة.

-تبين من النتائج أن عمل الأم لا يؤدي إلى الإهمال وعدم الاهتمامبدراسة الأبناء حيث جاءت العبارة (عمل الأم لا يؤدي إلى الإهمال وعدم الاهتمام بالدراسة) وكانت الأكثر أهمية بالنسبة لأفراد العينة وهذا يشير إلى أن عمل الأم لا يؤدي إلى الإهمال بدراسة الأبناء.

-تبين من النتائج أن اهتمام الأسـرة بالأبناء داخل المدرسـة حيث جاءت الفقرة يسأل عني والداي داخل المدرسة في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية بالنسبة لأفراد العينة.

-تبين من النتائج أن الفقرة (المشاكل في الأسـرة تؤثر على التركيز داخل الفصل) وجاءت في المرتبة ما قبل الأخيرة وهذا يشير إلى أن المشاكل التي تحدث في الأسرة لا تؤثر على التركيز داخل الفصل.

-تبين النتائج أن العبارة (يعاقبني والداي بدون سبب) جاءت أسفل الترتيب من حيث الأهمية لأفراد عينة البحث وهذا يشير إلى مدى فهم الأبوين وكيفية التعامل مع الأبناء.

التوصيات:

1-مساعدة الأسرة في تربية أبنائها عن طريق تنظيم برامج لتوعيتها تستهدف إظهار الطرق التربوية الصحيحة والسليمة في وقاية أبنائها من الوقوع في الإنحراف ودور الأباء والأمهات في الحفاظ على كيان الأسرة وحثهم أيضا على ضرورة مراقبة ومتابعة أبنائهم.

2-ضرورة إبراز الدور الفعال للأخصائي النفسي والاجتماعي في إحداث توافق التلاميذ اجتماعياً ودراسياً والاتصال بالأباء لحل بعض المشكلات التي تعرقل توافق التلاميذ.

3-ضرورة التنسيق بين الأسرة والمؤسسات التربوية الأخرى خاصة المدرسة لمتابعة ومراقبة الأبناء.

4-إجراء المختصين النفسيين مقابلات دورية مع التلاميذ الذين يعانون من التفكك الأسري.

5-ضرورة العمل على خلق التفاهم والتشجيع على تفعيل قنوات الاتصال بين أفراد الأسرة من أجل مستقبل الأبناء.

6-عمل درلسات بشكل دوري على عملية التحصيل للطلبة لما يمثله من أهمية على الصعيد المدرسي والمجتمعي بشكل عام.

المراجع:

1-إبراهيم السيدة، التفكك الأسري، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2014م.

2-إبراهيم مذكور، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة، 1975م.

3-أحمد البدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1983م.

4-أحمد عبد الطيف، سيكولوجية المشكلات الأسرية، دار المسيرة للنشر، ط2، 2014م.

5-أمل أحمد، منى الحموي، التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات، جامعة دمشق، 2010م

6-محمد بن معجب، التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه، الرياض، 1996م

7-حسن عبد الحميد، الأسرة والمجتمع، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية 2003م.
8-حامد سلام، الصحة النفسية والعلاج النفسي، دار الصفاء للتوزيع والنشر عمان، ط2، 2006م
9- يحي مصطفى، أساليب البحث العلمي، دار الصفاء للتوزيع والنشر،عمان، ط2، 2006م
10-رشا محمد، آثار مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي، جامعة القدس 2014م.
11-رنا صالح، عباس محمود التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية.
12-رويده، وستون، التفكك الأسري والتحصيل الدراسي، جامعة محمد الصديق، 2022م.
13-سناء الخولي، الزواج والحياة الأسرية الإسكندرية 1979.
14-سمير كامل، تنشئة الطفل وحاجاته، الإسكندرية 2007م
15-دعاء وآخرون، اثر مواقع التواصل الاجتماعي 2018م.
16-عبدالله الهمالي، أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته، منشورات جامعة قاريونس بنغازي ط2، 1994م
17-عبد الحميد لطفي، علم الاجتماع، دار النهضة.
18-عمر خليل، التفكك الاجتماعي، دار الشروق للنشر عمان، الأردن، 2005م
19-كرومي وآخرون، التفكك الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي، جامعة دراية، ولاية قدار 2023م
20-محمد العربي المهام الحضرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر
21-حمد برو، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي،1999.
22-محمد سند، إضطراب الوسط الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث، دار الثقافة للنشر، عمان،2006.
23-منيرة زلوف، أثر العنف الأسري، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمار عمان، 2014م
24-ياسين جعفر، أثر التفكك العائلي في جنوح الأحداث، علم المعرفة، بيروت،1981.
25-أحمد مزيود، أثر التعلم على التحصيل للدراسي، رسالة ماجستير جامعة بوزريعة.2008م.